الأشغال الفنية كمدخل لوسيلة تعليمية لأقسام كليه التربية جامعه 6 أكتوبر وفقا لمفهوم التنمية المستدامة 2024

مقال بحثى
كامل

* غدير أحمد محمد مصطفى المياح
* مدرس التربية الفنية، كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر.
البريد الإليكتروني: ghadeerelmayah@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 15 يونيو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 15 يونيو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 15 مايو 2024**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 17 مايو 2024**

الملخص:

هدف البحث إلى إجراء تجربة عمليه لأهمية توظيف الأشـغال الفنية كمدخل لإنتاج وسـائل تعليميه بخامات طبيعية قابله للتحلل، لنشـر الوعي البيئي والثقافي نحو المجتمع والبيئة المحيطة للحفاظ على الثروات الطبيعية للأجيال القادمة. توظيف المهارات الفنية للأشـغال اليدوية المكتسـبة في بعض المقررات الفنية لإنتاج وسائل تعليميه لتنميه مستدامه. الاستفادة من نتائج التجربة العملية في استخدام وسائل تعليمية بمواد قابله للتحلل لتنميه مستدامة، يمكن تعميمها في جميع المؤسسات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الأشغال اليدوية- الوسائل التعليمية- التنمية المستدامة.

مقدمة

الأشغال الفنية هو مجال يهدف إلى ربط الممارس بالبيئة المحيطة به والطبيعة من حوله وإيجاد ارتباط وثيق بين الفرد وإحياء تراث الأجداد والآباء بجوانبه المادية والمعنوية وتطويره مع الاحتفاظ بكل ما فيه من قيم وجماليات.

وأشار (Susanne Grüner., etc., 2019: 138) إلى أن الأشغال الفنية والشعبية من المجالات التي تهدف إلى ربط الدارس بالبيئة المحيطة به والطبيعة من حوله وإيجاد ارتباط وثيق بين الفرد وإحياء تراث الأجداد والآباء من الناحية الجمالية والوظيفية وذلك بهدف الوصول إلى تعبيرات فنية مبتكرة وفي هذا المجال يقوم الدارس بدراسة الطبيعة من حوله مع التوجيه ناحية القيم التشكيلية واللونية.

لذا للأشغال الفنية دورها الكبير في ذلك لتطويعها بخاماتها لتقديم محتوى علمي وفنى، مثال: (أعمال الكروشيه والنسيج اليدوي، لصنع الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان، أو استخدام الجلود والحبال لصنع التضاريس الجغرافية، لتحقق اقرب تخيل للحقيقة. (DeMarrais, E., and J. Robb. 2013:17)

كما أن الوسائل التعليمية إحدى أهم المكونات التعليمية التي تساعد المعلم في جميع مراحل الدراسة على نقل وتوصيل المعلومة للطالب، حيث إنها تقدم صورة مرئية وواقع مادي ملموس للمراد شرحه، فهي تعد في جميع المراحل وسائل مساعدة تعتمد على تشغيل عدة حواس لتلقى المعلومة ونقلها للطلاب، كما يأتي دور الخرائط والتضاريس لرؤية واقعيه مصغره للواقع الحقيقي، وظيفه الوسائل التعليمية لمقررات الاحياء والعلوم رؤيه الأعضاء الداخلية وكيفيه عملها داخل جسم الانسان بطريقه اقرب إلى الواقع, ينشط حاسة التخيل والمعرفة لدى الطالب المدرسي. (عبد الله حكمت، 2000: 49، مصباح أبو القاسم، 2014: 210)

تعد الوسائل التعليمية التقليدية مخلفات مليئة بالأحبار والألوان ومشتقات البلاستيك والخامات المصنعة التي يمر بها الوقت دون تحلل، لا تعود إلى التربة ولا يعاد استخدامها أو يستفيد منها المجتمع، بل أنه يمكن التخلص منها بطرق تضر بالهواء والتربة والبيئة.

رأت الباحثة أنه من خلال تدريس المواد الفنية في بعض الأقسام لكليه التربية ان لها دورا فعالا وهام في توظيف للأشغال الفنية، التي تثقل وتنمى المواهب الفنية والمهارات اليدوية والتي تعد منفذ للتنفس خارج حدود المواد العلمية، وتتيح للطالب ممارسه أشغال فنيه تحرر الطاقات السلبية وتحسن من حالته النفسية والمزاجية عند استخدام الألوان والخامات والحصول على نتائج غير متوقعه من اعاده التدوير للخامات المتوفرة في البيئة المحيطة من قبل الطلبة.

ولذلك وجب التوجه إلى إنتاج وسائل تعليمية تحقق الحفاظ على بيئة نظيفة نحو تنمية مستدامة لا تضر بالأرض أو المياه أو الإنسان، من هنا جاءت أهمية البحث الحالي لوضع حلول مقترحة لعمل وسائل تعليمية بخامات طبيعية قابلة للتحلل من خلال بعض التقنيات اليدوية البسيطة للأشغال الفنية.

مشكله البحث:

لاحظت الباحثة أن نسبة كبيرة من الوسائل التعليمية باستثناء الورقية و الكرتونية منها، في المدارس والجامعات من مادة البلاستيك المضرة بالبيئة الغير قابله للتحلل، و مع ملاحظه دوره حياه الوسيلة التعليمية وجدت ان العديد من الخامات المستخدمة في بعض الوسائل لم يعاد تدويرها لصعوبة تركيب المادة المصنعة منها ، و لماذا لا يقوم الطالب بإعادة تدوير للوسائل القديمة لتحل محل وسائل جديده يستفاد منها في تدريس المقررات التعليمية ، و من هنا كانت مشكله البحث في إعادة صياغه و تدوير و صناعه لوسائل تعليميه تخدم و تستهدف التنمية المستدامة ، وانتاج وسائل بخامات طبيعية قابله لتحلل و قد تنبن ذلك من خلال نتائج جيده في التطبيق العملي للبحث والحصول على نتائج للوسائل التعليمية في العديد من المقررات يأتي ذلك تباعا في متن البحث.

اذ يشهد العالم بالآونة الاخيرة تسارعاً ملحوظاً في وتيرة التنمية وقد ادى هذا النشاط المكثف الى ضغوط متزايدة على الموارد والنظم البيئية والاقتصادية والاجتماعية في العالم وفي الدول العربية خاصة وفي العراق تحديداً". (مطر واخرون، 2010: 34).

وان التربية من اجل التنمية المستدامة موجهة للجميع آيا كانت المرحلة العمرية، لذلك فهي تأخذ مكانها ضمن منظور التعليم مدى الحياة وتشمل جميع مجالات التعليم النظامية وغير النظامية وشبه النظامية ومن الطفولة المبكرة الى البالغين، اي ان التربية المستدامة موجهة لجميع الافراد (جامعة الدول العربية، مجلس الوزراء العرب، 2009: 5-6).

وما تشير اليه منظمة اليونسكو بهذا الصدد هو "تمثل الهدف الاستراتيجي للتربية من اجل التنمية المستدامة في دعم انفتاح الفعل التربوي على جملة من الروافد الضرورية لتحقيق شمولية

التربية ودعم قدراتها على تحقيق افضل تنشئة للمتعلمين في شتى المجالات المتصلة بالتنمية" (اليونسكو، 2013: 13).

ولان البرامج التدريبية تركز على التعليم المعرفي والمهاري على حد سواء، ولان الوحدات التدريبية هي جزء صغير من البرامج التدريبية الشاملة، اذ اكد (عبد الوهاب، 1981) بان التدريب يمثل جزءاً لا يتجزأ من انشطة المجتمع في المؤسسات جميعها، ولانه يهدف الى التنمية كفايات العاملين في اثناء خدمتهم وخصوصاً في القطاع التربوي لهذا تستعمل البرامج التدريبية في تنمية الجانب المهني للمتدرب من خلال صقل معارفه ومهاراته في وقت قصير بالاعتماد على دور المتدرب في التعليم على اعتبار ان التدريب هو عملية ترتقي بالأفراد للخبرة والممارسة التطبيقية والمعلومات والمعرفة على وفق برامج وخطط واساليب مدروسة ومصممة بإشراف مدربين مختصين (عبد الوهاب، 1981: 19).

لذا سعى البحث الحالي إلى محاولة لصنع الوسائل التعليمية من خامات صديقه للبيئة، متوافقة مع البيئة المحيطة للطالب ، مثل استخدام (جريد النخيل ،القش ،الاخشاب وصوف الأغنام) في البيئات الريفية الزراعية (القواقع ،الرمال و الطحالب) في البيئات الساحلية و سيرا على هذا المنوال يمكن استخدام المواد المتاحة القابلة للتحلل لتحقيق تنمية مستدامة للأجيال القادمة وذلك من خلال إنتاج بعض الوسائل التعليمية بواسطة الاشغال الفنية، و الاستفادة من بعض المقررات الفنية التي تدرس ببعض الأقسام لكليه التربية في توظيف الجزء العملي من المقرر في ذلك ، و التعرف على الفرق بين الخامات التي يمكن ان تتحلل في الطبيعة و غيرها عن طريق معرفه الفرق بين الخامات المصنعة و الخامات المخلقة , و تطبيق ذلك من خلال التجربة العملية.

هدف البحث:

سعى البحث الراهن لتحقيق الاهداف التالية:

1. توظيف الأشغال اليدوية، لتحقيق نتائج نفعية، لإنتاج وسائل تعليمية لتنمية مستدامة.
2. استخدام مواد طبيعية قابله لتحلل للحفاظ على البيئة والاتجاه إلى تنمية مستدامة للحفاظ على ثروات الأرض للأجيال القادمة.

أهمية البحث:

برزت أهمية البحث الراهن في النقاط الاتية:

1. توظيف الاشغال الفنية لتقليل الضرر الناتج عن استخدام ماده البلاستيك في إنتاج وسائل تعليمية بالمدارس والجامعات.
2. الاستفادة من مقررات الاشغال الفنية في إنتاج وسائل تعليمية غير ضاره بالبيئة لتحقيق تنمية مستدامة.
3. تنميه المهارات اليدوية والجانب الفني لاستحداث وسائل التعليمية خالية من المواد البلاستيكية بالمدارس والجامعات.
4. تعلم بعض التقنيات الفنية والمهارات اليدوية البسيطة لإنتاج وسائل تعليمية.
5. تنمية التفكير الابتكاري من خلال تطبيقه لأسلوب حل المشكلات التعليمية لتحقيق تنمية مستدامة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الاتية:

الحدود البشرية: طلبة وطالبات بالمرحلة الجامعية ملتحقين بقسم رياض الاطفال (الفرقة الرابعة)، وعلم النفس (الفرقة الثانية والرابعة)، والتربية الخاصة (الفرقة الاولى والرابعة)، تتراوح أعمارهم بين (18 – 24) عاما.

الحدود المكانية: كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر، الجيزة.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الجامعي 2022/ 2023م

منهجية البحث:

أولا: الإطار النظري:

تعد الأشغال الفنية اليدوية عمل فني حيث يتم ابتداعه أو اختياره لمقدرته على التعبير وتحريك الخبرة في إطار نظام محدد وهو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة أو المران, والفن جملة الوسائل التي يستعملها الإنسان لإثارة المشاعر والعواطف وهو مهارة ينميها الذوق والمواهب.

كما تعد الأشغال الفنية أحد البنود الرئيسية في مجال التربية الفنية ففيها يتعلم الفرد بعض المهارات والخبرات والمعلومات نتيجة استخدام خامات متنوعة ومن جانب آخر تنمو لديه قدرات وترهف حواسه نتيجة تفاعله وتأمله وتذوقه للخامات المتنوعة.

وعندما نعود إلى الوراء قليلاً نجد أن الأشغال الفنية قديما كانت تأخذ مسمى الأشغال اليدوية حيث كان الناس يحترفون هذه الأشغال ويتخذونها مصدر للرزق. إذن فالأشغال اليدوية نشاط إنساني متواصل في طبيعة الإنسان منذ القدم. (Nashwa Mustafa Naji, 2018: 12)

وقد كانت منذ بداية نشأتها عبارة عن نماذج فنية استخدمها للسيطرة على وسائل الطبيعة وتعد أقدم وسيلة تعبيرية إنتاجية بدأ بها الإنسان منذ القدم حيث تعتمد على المهارة اليدوية في العمل باستخدام خامات البيئة، والعمل اليدوي يعد الأساس في بناء المجتمع العرب المتطور ومنطلقاً للقاعدة الاقتصادية فيه.

كما تشمل الأشغال اليدوية الجانب التطبيقي في الفن كالفخار والخزف وحياكة السجاد والسلال والمنسوجات اليدوية وأشغال الإبرة والتطريز والخياطة وصناعة الأحذية والحقائب النسائية والحفر والنقش على الخشب والمعادن والصباغة والنجارة والطباعة والتصميم الفني، والصناعي، زخرفة الأقمشة وتزيينها. الأشغال الفنية اليدوية هي كل المنتجات التي يقوم بها الفرد بنفسه أو بالأيدي لإنتاج عمل فنى أو عمل نفعي، بدون استخدام الآلات أو ماكينات تقوم بصنع المنتج وكليات التربية الفنية والفنون الجميلة والفنون التطبيقية تعد من أهم مصادر التعلم وإنتاج المشغولات اليدوية التي تهتم بجميع أغراض الحياة المختلفة من إنتاج أعمال طباعة وأخشاب ومنسوجات يدوية وأعمال نحت وخزف ومعادن والكثير من الأفرع التي تزخر بها كليات الفنون بجميع تخصصاتها. (Eastop, D, 2014: 223)

كما أن هناك العديد من الخامات الطبيعية القابلة للتحلل في البيئية:

القطن (Cotton): يعد محصول القطن من المحاصيل التي تقوم عليها الكثير من الصناعات التكاملية، فهو محصول ينتج منه نحو ٤٠٠ كجم قطن شعر (ألياف)، ١٢٠ كجم من زيت الطعام (زيت بذرة القطن)، ٤٨٠ كجم من الأعلاف الحيوانية (الكُسب)، وقد ورد ما يدل على أن خامة القطن كانت موجودة بمصر منذ العصر الفرعوني، فقد عثر على قميصين مصنوعان من الكتان وكانا مطرزان بالقطن. (داليا الشويخ وآخرون، 2015: 112)

الكتان (Linen): يعد الكتان من أقدم الخامات المستعملة في صناعة الغزل والمنسوجات إذ أنه عرف قبل الصوف والقطن والحرير، ويرجع ذلك إلى عصر ما قبل التاريخ فقد عثر على بعض القطع الكتانية في الفيوم وترجع إلى العصر الحجري الحديث (أحمد حسن أبو شامة، 2023: 707)

الصوف (Wool): هو الغطاء الطبيعي للأغنام، ويتكون من ألياف تنمو على جلودها وتحمي جسم الحيوان من المؤثرات الخارجية، وتحافظ على درجة حرارته. وتُصنع من الصوف أنسجة قوية تُستخدم في صناعة البطاطين والملابس والسجاد وغير ذلك. والمنسوجات الصوفية سهلة التنظيف، كما أنها تقاوم الانكماش وتحافظ على رونقها وجمالها، كما يمتص الصوف الرطوبة. وهو عازل لكل من البرودة والحرارة. وتجعل هذه الخصائص الصوف مفضلاً في صناعة المعاطف والسترات والقُفَّازات والجوارب، وغيرها من الملابس. (صميم فخري الدباغ، 2022، 145)

الحرير (Silk): ألياف لامعة (مواد خيطية) تستعمل في صناعة الملابس، وللحرير بريق طبيعي لا يتوافر إلا في القليل من الألياف الأخرى، ولهذا يسمى الحرير ملك الألياف، تصنع ألياف الحرير شرانق حشرة زاحفة تسمى دودة الحرير، وهناك حيوانات أخرى كثيرة مثل العنكبوت وحشرات مجنحة تنسج أيضًا خيوطًا حريرية، لكن خيوطها غير اقتصادية بحيث يمكن تحويلها إلى أقمشة، يعتبر الحرير من أقوى الألياف الطبيعية، حيث إنّ خيط الحرير أقوى من شعيرة من الفولاذ لها القطر نفسه. والحرير ذو مرونة عالية عند شدِّه، ويستعيد أبعاده الأصلية عند إزالة قوة الشد المؤثرة، والملابس الحريرية خفيفة الوزن جدًا، وأدفأ من الملابس القطنية أو المصنوعة من الكتان أو الحرير الصناعي، والملابس الحريرية المصبوغة ذات بريق أشد من كثير من المنسوجات المصبوغة. ويمكن كي الحرير بسهولة كما أنه يقاوم الانكماش. (محمد أحمد سلطان، 2005: 28)

الورق (Paper): عرفت صناعة الورق في مصر منذ قديم الزمان فمنذ أكثر سبعه الاف سنة و منذ معرفة الانسان القراءة والكتابة، فقد اكتشفوا مادة تصلح للكتابة والتدوين، واستخلصوا هذه المادة من نبات يسمى نبات البردي، وكان نبات البردي يعد من النباتات التي تنمو بكثرة على ضفاف النيل في ذلك الوقت، فهي من المواد الخام الغير مكلفه، فاستخدموا جذور نبات البردي ليستخلصوا منه الالياف اللازمة لصناعة الورق وقاموا بتدوين أمجادهم وانتصاراتهم وتاريخهم. (ايمان التهامي: 2021: 3245)

الخشب (wood): الخشب Wood مادة عضوية مسامية مسترطبه (أي يمتص الرطوبة ويحتفظ بها) كما أنه مادة قابلة للتشكل أي يتخذ أوضاعاً مختلفة في نموه استجابة للمؤثرات الخارجية، ويؤتى به من النباتات الخشبية وتحديداً الأشجار والشجيرات والخشب، يتكون الخشب أساساً من السيليولوز بنسبة 40-50% والنصف سيليولوز بنسبة 20 - 30% وترتبطان مع بعضهما البعض بمادة الخشبين Lignin بنسبة 25-30% الخشب هو النسيج الخشبي للنباتات .Xylem يعد الخشب أحد أهم الموارد الطبيعية. (Akkemik, U., H. Akkilic, & Y. Güngör. 2019, 135)

المعادن (Metal): يمكن تعريف المعادن بأنّها مواد كيميائيّة تتوفر على الأرض بشكلٍ طبيعي، وتوجد عادةً على شكل مواد صلبة في درجات الحرارة والضغط القياسيين، لها تركيب كيميائي محدّد وتترتب ذراتها على شكل بلورات، وتُعدّ المعادن مواداً غير عضويّة، كما تتواجد بشكل طبيعي في الطبيعة، دون أي تدخّلٍ من قبل الإنسان مثل الفولاذ، الذي يتمّ تصنيعه على شكل سبائك، بالإضافة للؤلؤ والخشب الناتجين من قبل الكائنات الحيّة،

وتنتشر المعادن على الأرض في مختلف البيئات الجيولوجيّة، إذ يمكن تواجدها في البحيرات، والمحيطات، والبراكين والصخور.(عماد محمد ابراهيم، 2016: 315)

هناك مزايا عديدة أشار إليها كل من: Biobased Industries (Consortium & Zero Waste Europe ,2020) لاستخدام المواد القابلة للتحلل نجملها في النقاط الاتية:

لا ينتج نفايات: إنها مواد طبيعية تمامًا يمكن أن تستهلكها الكائنات الحية الدقيقة دون صعوبة، ولهذا السبب أستخدمها للعمل يمكن اعاده مره أخرى لدورة حياة جديده. لذلك، فهي لا تنتج نفايات لأنها لا تبقى في مكب النفايات لفترة طويلة.

لا **ينتج عنها تراكم مكبات النفايات:** إنها حل رائع لمشاكل المخلفات الموجودة في مدافن النفايات، بسبب تراكم المواد غير القابلة للتحلل.

من السهل تصنيعها ومعالجتها: يمكنك صنع أي شيء تقريبًا باستخدام مواد قابلة للتحلل دون تقليل الجودة.

لا تحتوي على سموم: ولذلك يسهل استخدامها عن استخدام مواد أخرى تتطلب استهلاكًا أكثر للطاقة وتلوثًا أعلى خطورة.

من السهل إعادة تدويرها: إنها قابلة لإعادة الاستخدام تمامًا ولا تتطلب عمليات معقدة لمعالجتها.

عصرية: إنه سوق آخذ في الارتفاع واتجاه عالمي للعديد من دول العالم.

لا تلوث: إذا تحدثنا عن نفاياتهم، فإن المواد القابلة للتحلل لها تأثير أقل على المناظر الطبيعية والنظام البيئي.

يجعلك أكثر دعما: إنها طريقة جميلة للتصرف أمام الطبيعة والحياة لأننا نساهم في رعاية البيئة ونساعد في خلق تنمية مستدامة.

من هنا جاء تركيز الدراسة الراهنة على الاشغال اليدوية كمدخل لوسيلة تعليمية للطلاب الجامعيين بكلية التربية جامعة 6 أكتوبر بما يتوافق مع مفهوم التنمية المستدامة 2023

مصطلحات البحث:

الأشغال اليدوية Hand made:

أشارت (نجلاء فتحي السيد، 2014: 228) إلى أن الأشغال اليدوية هي فن من الفنون التطبيقية التي تتضمن فكرة العمل بمهارة اليد بالاستعانة بالخامات المختلفة، هذه الأعمال تحتاج إلى معالجه وتشكيل باليدين وهى من المهارات التي لا تعطى أهمية للآلة فهي تعبر عن روح الإنسان عن طريق التشكيل بالمادة يدويا، وتتميز الأعمال اليدوية بالتنوع في الخامات مما يعطى المجال للابتكار وإضافة صيغ جديده للعمل الفني تصل إلى جوانب ابتكاريه عن طريق إيجاد معيار جمالي للمنتجات الملموسة.

المهارات والاتجاهات التي تمارس في التربية الفنية تساعد على نمو الطفل ككل وترتبط بالمهارات التي يستخدمها في الأنشطة الأخرى في النظام التعليمي. (Thorsteinsson, G., & Page, T. ,2018: 6)

كما أوضح (Bosi, Alfredo,2012: 18) انها مجموعة من الأعمال اليدوية البسيطة التي يقوم بها الإنسان، والتي تتميز بكونها ذات طابع فني مميز ومبتكر في كثير من الأحيان، وذلك من خلال استخدام مواد أولية بسيطة وغير مكلفة"، وتعتمد الأعمال اليدوية في الأساس على مهارة اليد العاملة، وتجدر الإشارة إلى أن البعض يطلق عليها "الأعمال الفنية"، أو "المهارات الفنية"، أو "الأشغال الفنية"، أو "الحرف اليدوية.

الوسائل التعليمية Teaching aids :

وضع التربويون العديد من تعريفات للوسائل التعليمية منها: (وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية)، فأشار (الجسار،2021: 199) أنها عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة، لينمو الطالب نموا شاملا في مجالات التربية والفن وفى مختلف جوانب شخصيته من خلال الأنشطة المعاصر المختلفة. كما نعرف التربية الفنية بأنها "التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من خلال مجالات الفنون الجميلة والتطبيقية، مع الاستفادة بمختلف العلوم الإنسانية والحديثة.

بينما أوضح (جلوب، 2017: 5-7) أن الوسائل التعليمية في التربية الفنية الوسائل التعليمية هي: مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الفصل الدراسي، أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه.

ورأى (Abdul Hadi Al-faraji ,2007) أن الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسر مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.

كما تناولت (Shahida Sajjad, 2011) الوسائل التعليمية بأنها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد كليا على فهم الكلام والرموز والأرقام.

كما تستخدم العديد من الوسائل في تدريس مادة التربية الفنية، ومنها ما يأتي:

اللوحات التعليمية: هي وسيلة بصرية فاعلة في عملية التعليم، ومنها: (الملصقات، والمخططات التوضيحية، والخرائط، المجسمات) تتيح للمعلم والطلبة استخدام ٌ وهي أجسام ثلاثية الأبعاد تحتاج العديد من المواد لصنعها، مثل: (الإسفنج، الخشب والمعدن وغيرها). (عبد القادر 2016: 26- 27)

كما رأى بعض المربين من الفنانين المعاصرين ضرورة، أن يوجه اهتمام المناهج التربوية إلى زيادة الاعتناء بالثقافة الفنية والرؤية البصرية النافذة على معطيات الحداثة والفكر المعاصر وزيارة المعارض والمتاحف، وأن تقوم عمليات "التربية الجمالية" والمطالبة بها في مدارسنا بجميع مستوياتها بتكوين اتجاه جمالي لدى الأفراد، والابتعاد عن التعليم الجامد. (الحداد، 2003: 124)

الوسائل التعليمية: كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكى يحقق للعملية التعليمية جوا مناسباً يساعد على الوصول بتلاميذه إلى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات.

التعريف التقليدي: هي أجهزه وأدوات فقط يستخدمها المعلم في مواقف تعليمية لنقل المعلومات والمهارات للمتعلمين وجعلها أكثر واقعيه ويضم هذا المفهوم التقليدي العديد من التسميات أو المصطلحات التي اطلقت على الوسائل التعليمية، مثل: (التعليم البصري– التعليم السمعي– الوسائل السمعية والبصرية– وسائل الإيضاح– وسائل الاتصال– الوسائل التعليمية– الوسائط المتعددة)

التعريف الحديث: تشمل الوسائل التعليمية على الكثير من المكونات بالإضافة إلى الأجهزة والأدوات، مثل: المحتوى التعليمي (حقائق– مفاهيم– نظريات– مهارات– اتجاهات)، والأشخاص (المدارس – التلميذ) وأساليب العرض (جماعي– التعليم الفردي). (جلوب، 2017: 42- 50)

التنمية المستدامة Sustainable Development :

يعود أصل مصطلح الاستدامة Sustainability إلى علم الأيكولوجيا Ecology[1]،وفى المفهوم التنموي استخدم مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين علم الاقتصاد Economy وعلم الأيكولوجيا Ecology (ماجدة احمد وآخرون،2006)

كلمة الاستدامة على "جميع جوانب الحياة التي يرجى بقاؤها وللحيلولة دون نضوبها ونفاذها كالموارد الطبيعية". (دائرة التنمية الاقتصادية، 2015)

هي مصطلح يتكون من كلمة (التنمية) تعني توظيف المصادر لتحسين حياة الانسان وتأمين احتياجاته، اما كلمة (مستدامة) فتعني ان عملية التنمية يجب عليها ان تراعي حق الاجيال اللاحقة في الحصول على الموارد الطبيعية ,ومن شروط التنمية، ان تكون دائمة وليست آنية فقط .(نادية حسين، الاء فايق،2018: ص102)

هي الإنتاج الجديد الذى يهدف إلى استخدام صناعات ذات التقنية النظيفة التي تقوم باستخدام أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد الطبيعية وينتج عنها أقل حد من الغازات الملوثة الحابسة للحرارة والضارة بالأوزون، وبعبارة أخري عندما يقرر الناس أو المجتمع في كيفية استخدام موارد الأرض مثل: (الغابات- الماء- المعادن والحياة البرية)، يجب ألا يفكروا فقط في الكميات والمقادير التي يستخدمونها وطرق وعمليات استخلاص الموارد أو من له الحق في الاستنقاع بها، بل يجب أن يأخذوا في الحسبان وبعين الاعتبار المخزون الذي يمكن أن يكون باقياً لأفادهم والأجيال القادمة والتأثيرات المناخية والبيئية التي تخلفها عمليات الاستخدام الهادر للموارد.

التنمية المستدامة هي التي تحمي الموارد الطبيعية والزراعية والحيوانية، وهي تمثل الاستخدام الأمثل للأرض الزراعية والموارد المائية في العالم لزيادة المساحات الخضراء والغابات (رئة الأرض) في الكرة الارضية.

كما أشار (غنيم، وماجدة ,2010: ص28-30) الى ان التنمية المستدامة تسعى بواسطة آلياتها ومحتواها الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي يمكن تلخيصها في ما يلي:

1. تحقيق نوعية حياة افضل للسكان من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ السياسات التنموية من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو وليس الكمية بنمو عادل.
2. احترام البيئة الطبيعية، اذ تركز على العلاقة بين النشاطات السكانية والبيئة وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على اساس انها ببساطة تنمية تستوعب حياة الانسان وهي علاقة تكامل وانسجام.
3. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة وتنمية احساسهم بالمسؤولية تجاهها وإيجاد الحلول المناسبة لها.

1 علم الايكولوجيا " فرع من فروع علم الاحياء الذى يدرس التفاعلات بين الكائنات الحيه و بيئتها الفيزيائية الحيوية "

4. تحقيق استعمال عقلائي للمواد اذ تتعامل التنمية المستدامة مع الموارد الطبيعية على انها موارد محدودة ،لذلك تحول دون استنزافها او تدميرها واستعمالها وتوظيفها بطريقة عقلانية .
5. ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع اذ تحاول توظيف التكنولوجيا بما يخدم المجتمع بتوعية السكان بأهمية التقنيات بالجانب التنموي وكيفية استعمال المتاح والجديد منها في تحسين نوعية حياة المجتمع وتحقيق اهدافه .
6. احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع بطريقة تلائم امكانياته بتحقيق التوازن الذي يفعل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.

فالتنمية المستدامة كما أوضحت (ماكوين، روزالين،2009: ص 65) هي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة، وهي تفترض حفظ الأصول الطبيعية لأغراض النمو والتنمية في المستقبل، لذا فهي تعد تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة ومتناغم تعني بتحسين نوعية الحياة، مع حماية النظام الحيوي.

كما أشار كل من: (El Bedawy, R. , Ramirez, G. A. , 2012: 62، 2014:482) إلى أن التنمية المستدامة هي تنمية مستمرة، دون الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية التي تستخدم في الأنشطة البشرية وتعتمد عليها عملية التنمية ، فهي التنمية التي تقوم على أساس وضع حوافز لتقلل من التلوث، وتقلل من حجم النفايات والمخلفات، وتقلل من حجم الاستهلاك الراهن للطاقة وتضع ضرائب تحد من الإسراف في استهلاك الماء والموارد الحيوية.

تساؤلات البحث:

يطرح البحث تساؤل رئيسي عن كيف تكون الاشغال الفنية مستدامة؟

حيث تسهم الاشغال الفنية بأن تكون مستدامه لأنها غالبا ما تستخدم في عمليات صنعها مواد طبيعية وصديقه للبيئة، وتعزز الإنتاج المحلى واستخدام الطاقة الطبيعية والضوء الطبيعي، وتقلل من النفايات وتقلل الفاقد في الإنتاج اليدوي من توظيف الخامات المختلفة، وتدعم الطلاب بتعلم فكر الاستدامة في مقرراتها من خلال طرح منتج فنى تعليمي قابل للتسويق وتطويره بما يتناسب لاحتياجات السوق مع مراعاه تتبع العمليات التي تؤدى الى تقليل بصمتنا البيئية، دون المساس باحتياجات الأجيال القادمة من منظور مستقبلي طويل الأمد.

من أهم الطرق لتعزيز الاستدامة في الاشغال الفنية استخدام المواد والخامات المستدامة ومعرفه مصادرها من خلال أهم المحاور الآتية:

استخدام المواد والخامات الطبيعية: هناك العديد من الموارد الطبيعية، مثل: (القطن- الصوف- الكتان والحرير)، القابلة للتجديد والقابلة لتحلل، مما يجعلها خيارا مستداما للمنتجات والمشغولات والأعمال الفنية والوسائل المصنوعة يدويا، تزرع هذه المواد أو تحصد دون استخدام مواد كيميائية ومبيدات حشريه ضارة، وهى قابله للتحلل البيولوجي، مما يقلل من تأثيرها على البيئة.

استخدام الخامات المعاد تدويرها: يمكن استخدام المواد والخامات المعاد تدويرها، مثل: (قصاصات القماش- الغزل والورق)، لأنشاء منتجات جديدة وتقليل النفايات والحاجة إلى مواد وخامات جديدة.

إعادة الاستخدام: يمكن استخدام الخامة أو المنتج الذى انتهت وظيفيه وإعادة تشغيله وتوظيفه مره أخرى.

إعادة الصياغة: يمكن اعاده صياغة خامة أو منتج قديم مستهلك ذو وظيفه جديدة.

المصنوع محليا: يمكن أن يساعد الحصول على المواد والخامات محليا في تقليل البصمة الكربونية للنقل ودعم الاقتصادات المحلية، يمكن أن يساعد أيضا في ضمان انتاج المواد بطريقه مسؤوله بيئيا واجتماعيا.

ابحث عن الشهادات: يمكن ان تساعد الشهادات، مثل: (معيار النسيج العضوي العالمي (GOTS) وشهاده التجارة العادلة)، في ضمان إنتاج المواد بطريقة مستدامة ومسؤولة اجتماعيا.

استخدام الاصباغ المستدامة: يمكن ان تكون طرق الصباغة التقليدية ضاره بالبيئة وصحة الإنسان، يمكن أن يساعد استخدام الاصباغ الطبيعية أو الاصباغ منخفضة التأثير البيئي للإنتاج اليدوي.

تتفق الباحثة مع اتجاه الدولة القادم 2030 للاتجاه إلى التنمية المستدامة ومبادرات تحضر للأخضر كان يجب القاء نظره فاحصة عن أضرار البلاستيك والبعد عن استخدامه، وذلك للحفاظ على البيئة من التغير المناخي الذى تسبب في العديد من التغيرات الجغرافية التي دمرت وتضررت منها العديد من الدول حول العالم بحلول 2023 .

لذلك توجب علينا كمعلمين للتربية الفنية البحث والاجتهاد في البعد عن المواد المصنعة والتدخلات الكيميائية التي يصعب على البيئة بلعها وهضمها، والبدء في البحث عن إنتاج وسائل

التعليمية والمشغولات الفنية مصنعه من الخامات الطبيعية فقط، وذلك لاحتضان علاقة تكافلية بين البيئة المدرسية او البيئة التعليمية وصحة الانسان ونوعيه الحياة.

الإنتاج والاستهلاك المسؤولان عن التعرف على ممارسات الإنتاج وتعديلها لتكون مسؤولة اجتماعيا وبيئيا داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

يجب أن يتناسب تصنيف الأماكن التعليمية وتكوين الفصول الدراسية بشكل مثالي مع المناهج والمقررات، طرق التدريس والتعلم والوسائل التعليمية الأكثر حداثة، ومن منطلق الارتباط بالمجتمع، وتعد التنمية المستدامة أحد أهم القضايا المجتمعية التي تطلب تغيير الفكر والأهداف، والعمل على تناولها بشكل يفهمه الطالب ويعدل من سلوكه، ويمكن أن تتخذ الوسيلة التعليمية وكيفيه تناولها وتنفيذها بخامات صديقة للبيئة بأنها أحد الاسهامات في هذا المجال.

تعد العلاقة بين الخامات التي يتعامل معها الطالب في الوسيلة التعليمية ذات اهميه بالغة لصحته كفرد – وهو استنتاج بديهي يدعمه مجموعه من الادلة العلمية.

لهذه الأسباب من الضروري مراعاة العديد من المتغيرات المرتبطة بالتنمية المستدامة في إطار كليات التربية والأشغال الفنية مجالي البحث، والتي ستساهم بشكل كبير في جوده حياة الطلاب في الدراسة ببيئات آمنه وصحية وملهمة فكريا وجماليا وتعبيريا داخل بيئة المدرسة أو أي مؤسسة تعليمية، والتي تسعى لتوظيف طرق مختلفة في تناول الخامات والمهارات بالوسيلة التعليمية المستدامة.

إن استخدام وتوظيف الخامات الصديقة للبيئة في التعليم، وفهم الطلاب لهذا المدخل وتبنيهم هذا الفكر يساعد على تصور بعض الأفكار، وشرح الأفكار المعقدة المرتبطة بالاستدامة ويحقق هدف فهم الطالب للتنمية المستدامة، كما يحقق الوصول لتنفيذ وسيلة تعليمية مستدامة، ونشر عملية التعلم، وإظهار ترتيب الفكرة وخطواتها، ويؤدى الى تعليم واضح مرتبط بالاستدامة، ويزيد مع تطلعات الطلاب، ويسمح بممارسه الموضوع الذى يتم تعلمه، ويثرى التدريس مع مراعاة التكلفة والوقت والتوافر للخامات الطبيعية التي تعد مستدامة إلى استخدام إعادة التدوير للخامات كمثال.

على الرغم من أن دعم الفصول الدراسية بوسائل تعليمية مختلفة له تأثير إيجابي على الفهم، إلا ان استخدامها في الوقت المناسب مهم أيضا للتعلم الفعال، وتؤثر معرفه المعلمين وقدرتهم على التدريس وخبراتهم السابقة في اختيار الخامات المستدامة المحددة والموضوع الذى سيتم تدريسه من خلال الوسيلة التعليمية، وكذلك كيف سيتم توظيفها.

كما يعتمد مستوى نجاح المعلم في اختيار الخامات المناسبة لفكر الاستدامة بين العديد منها لكل وسيله تعليميه على المؤهل الذي لديه / لديها في مجال التكنولوجيا التعليم.

من هنا كانت انطلاقة فكرة البحث الحالي لسهوله تطبيق التجربة العملي مرتين مره من خلال أستاذ المقرر للمواد الفنية ومرة من قبل الطالب في التربية العملية، فتتيح هذه التجربة (التعليم والتعلم)

يجب أن يتم تحديد مناهج التعلم، أي كيف يتم تدريس موضوع الوسيلة التعليمية وربطها بالاستدامة وأن يزيد الاستيعاب عن طريق تبسيط المواضيع وتلبيه الوسيلة التعليمية الاحتياجات الفردية للطالب ويلفت انتباهه إلى الأجزاء المهمة ويسهل عليهم الفكرة المجردة وتحقيقها.

يجب تنظيم بيئة التعلم من خلال مراعاة ان كل طالب لديه سمات مختلفة ويتعلم بطرق مختلفة، وأن مراعاة الفروق الفردية وإثراء أنواع مختلفة من الخامات والأساليب والتقنيات في الوسائل التعليمية سيزيد من فهم وتحصيل الطلاب، وتستخدم الخامات المختلفة في الوسيلة التعليمية في الغالب لتعزيز التعليم أثناء عمليه التعلم، فالمواد والخامات التي تتناسب مع أهداف توظيفها في الوسيلة التعليمية تثرى عمليه التدريس وتحسن العملية التعليمية.

هذا البحث ليس بصدد استخدام الوسيلة التعليمية بشكل علم، ولكن كيفيه توظيف الخبرة المكتسبة من تعلم المهارات الفنية ،بشكل أكثر فاعليه في تحقيق أحد الأهداف، وهو اكتشاف بعض مفاهيم الاستدامة التي تظهر عند اختيار خامات الوسيلة التعليمية وربطها بالأغراض التعليمية الأساسية، ففي هذا الشأن فقط يمكن القول أن الطلاب قد فهموا بعض جوانب مفهوم الاستدامة عندما تبنوا خامات محدد بعينها.

من هنا يمكن تحديد المهارات اليدوية والتقنيات الفنية التي يمكن استخدامها في التجربة العملي مثل: (الخياطة والتطريز اليدوي- الرسم والتلوين- فن طي الورق (اوريغامى)- قص ولصق- توليف خامات- البرم- الحشو- نسيج يدوى- الكروشيه) .

من خلال تنفيذ الوسيلة التعليمية المستدامة فإننا نهتم ليفكروا وينفذوا ويتابعوا نفس الفكر، بحيث نأمل من خلال اظهار تلك الممارسات المادية المستدامة الخاصة بهم، غرس الفكرة وتبنيها

لهم، من هنا يمكننا تحديد ما يمكن أن يكون عليه فكر الاستدامة بشكل عملي وتطبيقي.

ثانيا: الإطار العملي:

اعتمدت التجربة العملية على عينات من طلبة كلية التربية جامعة 6 أكتوبر لجميع الفرق:

1. شعبه التربية الخاصة لمقرر (الموهبة وفنون الإبداع) الفرقة الأولى.
2. شعبه علم النفس التربوي لمقرر (سيكولوجية الإبداع) الفرقة الثانية.
3. شعبه رياض الأطفال لمقرر (الفنون التشكيلية للطفل) الفرقة الرابعة.
4. شعبه علم النفس التربوي لمقرر (التعلم من خلال الفن) الفرقة الثالثة.

محتوى التجربة من خلال المحتوى النظري لعده مقررات فنية تدرس بكلية التربية تقرر إجراء التجربة بعمل منتجات وسائل تعليمية، من خامات طبيعية قابله لتحلل والبعد عن ماده البلاستيك واستبدالها بالخشب أو المعادن.

وللعمل على هذا الإطار يجب الإجابة على التساؤل الآتي: ما هي معايير اختيار الخامة الطبيعية وما هو التوافق البيئي لاختيار الخامة؟

تختلف البيئات الطبيعية بمنتجاتها المختلفة التي تعطينا خامات تبعا للأرض الجغرافية والتكوين الجيولوجي، حيث أن البيئة الزراعية: (الخوص– القطن– الجوت– الصوف– الأخشاب)، أما البيئة البحرية: (الأصداف– الرمال)، كما أن البيئة الصحراوية: (أحجار– معادن)، فيصبح الطالب قادرًا على أن يفرق بين الخامة الطبيعية والخامة الصناعية.

فالخامة الطبيعية هي كل ما تم تكوينه من خلال الطبيعة وعواملها، لم يتدخل الانسان بصنعها.

بينما الخامة الصناعية هي الخامة التي تم تصنيعها بسوائل متعددة إما عن طريق الألة أو من خلال تراكيب مواد معينة داخل المعامل.

تم تطبيق التجربة خلال فصلين دراسيين:

الفصل الدراسي الأول: لمقرر الموهبة وفنون الإبداع للفرقة الأولى شعبة التربية الخاصة

المقرر الثاني سيكولوجيه الإبداع للفرقة الثانية شعبة علم النفس التربوي.

الفصل الدراسي الثاني: لمقرر الفنون التشكيلية للطفل للفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال

المقرر الثاني التعلم من خلال الفن للفرقة الثالثة شعبة علم النفس التربوي.

مع الأخذ في الاعتبار أن طلبة التربية الخاصة وعلم النفس التربوي ورياض الأطفال هي شعب علمية نظرية لا تعتمد الدراسة على تعليم الفنون ولذلك الطلبة المنفذين للتجربة هم طلبه غير دارسين للفنون، ولكنها تجربة عملية محفزه لدراسة أثر ونتيجة تعلم مقررات الفنون في الكليات النظرية ومدى استجابة الطلبة لتعلم الأعمال الفنية والاشغال اليدوية، لأنها تعد منفذ نفسي لهم لإخراج طاقتهم ومواهبهم في ظل دراسة المواد العلمية.

يجب أن يكتشف الطالب ماهية ممارسة الخامات المستدامة ويتعلم كيفية التفكير في الخامات الطبيعية المستدامة وكيفية اختيارها بشكل صحيح واستخدامها بذكاء، وحيثما أمكن التخلص من المواد بطريقه تعيدها إلى الأرض أو تعيدها إلى دوره الإنشاء.

تم اختيار بعض المقررات التي يمكن عمل وسائل تعليميه لها قبل بدأ العمل:

(التاريخ– الأحياء– العلوم– التربية الفنية – رياض الأطفال– الجيولوجيا)

التاريخ: الخامات المستخدمة: (قماش الكتان– خشب مضغوط mdf– قماش– خيوط صوف– غراء نشا) الرموز المستخدمة الحروف الهيروغليفية، عين حورس، وجهه الملكة نفرتيتي، الجعران المجنح، قرص الشمس. شكل (1)

المهارات المستخدمة: الخياطة والتطريز اليدوي، القص واللصق، الرسم والتلوين، النسج.

التربية الفنية: الخامات المستخدمة: (تابلو توال– برواز خشب– اوراق جرائد- مجلات– ورق كانسون أبيض، ملون– ألوان– غراء– جبس أبيض) العمل الاول وجوه مصريه، العمل الثاني أشكال وألوان الفراشات العمل الثالث الببغاء. شكل (2)

المهارات المستخدمة: (القص واللصق- الرسم والتلوين- فن طي الورق (اوريغامى)-الصب في قوالب).

رياض الاطفال: الخامات المستخدمة: (قطن– قماش جوخ– ريش طبيعي– خشب– كرتون– غراء– صلصال– عجينه سيراميك– ورق شجر– رمل– شعاب مرجانيه– قواقع– هلام SLIME) شكل (3)

المهارات المستخدمة: (عمل باترون- عمل هيكل- بناء شكل- قص ولصق- توليف خامات من (عجينه السيراميك المنزلية، نشا، غراء ابيض، ملح طعام، زيت طبيخ، زيت فازلين) .

العلوم: الخامات المستخدمة: (قماش جوخ – قطن – حبال خيش – قش طبيعي – خيوط صوف – قطن – كرتون – مكرونة – ورق كروشيه – ورق كانسون ملون – ريش – برد القلم الرصاص)

المهارات المستخدمة: (قص ولصق- الخياطة والحشو– عمل هيكل والبناء عليه- عمل حشرات –- توليف خامات). شكل (4).

الجغرافيا: الخامات المستخدمة: (سلك معدني– خيوط صوف– ورق كانسون ملون– أسمنت أبيض– الوان– تابلوهات توال- خشب– كرتون) شكل (5)

المهارات المستخدمة: (قص ولزق– إعداد هيكل من الجبس– الخياطة– الرسم والتلوين- فن طي الورق(اوريغامى).

الأحياء: الخامات المستخدمة: (قماش خوخ– قطن– خيط صوف– ورق مقوى– عجينه سيراميك)

المهارات المستخدمة: (البرم- الخياطة والحشو- عمل باترون- الكروشيه- عمل حشرات صغيرة). شكل (6)

ملحوظه:

تمت التجربة العملي داخل إطار محاضرات التدريس الأكاديمي ولذلك للالتزام بالمقرر الدراسي واحترام قواعد العمل فى المؤسسات التعليمية الخاصة، مع إضافة المحتوى العلمي للمقرر خلال هذا العام الدراسي لإجراء التجربة العملي، بعد أخذ الموافقة من رئيس القسم ووكيل الكلية لشؤن التعليم والطلاب.

النتائج:

بعد التجربة العملي للطلبة توصلت الباحثة إلى:

1. يوجد امكانيه انتاج وسائل تعليمية في ضوء التنمية المستدامة.
2. يمكن تطويع المقررات النظرية لإنتاج وسائل تعليمه بمهارات فنيه.
3. مشاركة الطالب فى إنتاج الوسائل التعليمة الفنية بدلا عن شرائها.
4. زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة الغير دارسين للفنون فى اكتشاف مهارات يدوية لديهم يمكن استغلالها للاستفادة من الخامات البيئية لتحقيق تنمية مستدامة 2030م
5. الأقبال على حضور المحاضرات التي تتسم بالعمل الجماعي وإنتاج أعمال فنية وتقلص نسب الغياب.
6. اتجاه بعض الطلبة والطالبات لعمل مشاريع صغيرة فى مجال الوسائل التعليمية.
7. نشر الوعى الثقافي بالمخلفات الضارة بالبيئية والاتجاه إلى التحضر بالأخضر للحفاظ على الكرة الأرضية والمناخ.

التوصيات:

من خلال النتائج الموضحة من الدراسة البحثية السابقة أوصي بالآتي:

1. تفعيل دور طلاب المرحلة الجامعية في التربية العملي لممارسه دوره الكامل فى المحاضرة من خلال المجهود النظري والإنتاج العملي.
2. عمل وسائل تعليمة، تحث على التحضر للأخضر والتنمية المستدامة.
3. تفعيل دور الطالب الجامعي للحفاظ على الثروات الطبيعية والبعد عن المصنعات الكيميائية.
4. تقديم جيل له دور فعال في المجتمع لتحقيق مسيره التنمية المستدامة وتحقيق رؤيه مصر 2030 ونقلها للأجيال القادمة

المراجع:

1. أحمد حسن أبو شامة (2023): أثر السياسة الزراعية على انتاج واستهلاك محصولي القطن والكتان المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد 33، العدد 2، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص 705 – 731.
2. ايمان التهامي (2021): تاريخ وتطور صناعة الورق والطباعة في مصر 1805-1955م، مجلة كلية الاداب جامعة الفيوم، المقالة 48، المجلد 13، العدد2، الفيوم، جمهورية مصر العربية، ص ص 3170 - 3241
3. جامعة الدول العربية, مجلس الوزراء العرب المسئولين عن شؤون البيئة(2009): من اجل التنمية المستدامة, مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية. ص ص 7-8
4. داليا الشويخ وآخرون (2015): دراسة اقتصادية لمحددات استجابة العرض لمحصول القطن فى مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد ٤٦، العدد٦، أسيوط، جمهورية مصر العربية، ص ص 104- 120
5. دائرة التنمية الاقتصادية (2015): حكومة رأس الخيمة، النشرة الاقتصادية، العدد45، رأس الخيمة، دولة الامارات العربية المتحدة، ص ص 19.dedgm@economic.rak.ae
6. روزالين ماكوين (2009): التعليم من اجل التنمية المستدامة، حقيبة تعليمية، سلسلة منشورات، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية العقبة الجامعية، دائرة المكتبة الوطنية، المملكة الاردنية الهاشمية.
7. سليم مطر وآخرون (2010): موسوعة البيئة العراقية, المكونات, الكوارث, الانجازات, المؤسسات, الوثائق, المقترحات, ,مركز دراسات الامة العراقيه ميزو, تاميا,جينيف –بغداد دار الكلمه الحرة, بيروت، لبنان.
8. سمير خلف جلوب (2017): الوسائل التعليمية، دار المكتبة الوطنية، المملكة الاردنية الهاشمية.ص ص 106
9. صميم فخري الدباغ (2022): تكنولوجيا انتاج الصوف، دار نون للطباعة والنشر، الموصل، العراق، ص ص 1- 166
10. عبد القادر حمداوى (2016): دور التربيه الفنيه في تحسين المستوى التعيلمي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بلقايد، الجزائر، ص ص 26- 27
11. عبد الله الحداد (2003): العوامل المؤثره في عمليه التذوق الفني، مجله بحوث في التربيه الفنية، جامعه حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص ص 105:136
12. عبد الله حكمت البزاز (2000): أثر الوسائل التعليمية في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سوريا، ص ص 10- 53

13. عثمان محمد غنيم, ماجده ابو زنط (2010): التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها, دار صفاء للنشر, عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.
14. عدلة ثانى جبر الجسار (2021): دور المفاهيم للاتجاهات المعاصره في التربيه الفنية، مجله الفنون والعلوم الانسانية، العدد السابع، كليه الفنون الجميله، جامعه المنيا، جمهورية مصر العربية.ص ص 199.
15. علي محمد عبد الوهاب (1981): التدريب والتطوير، مدخل علمي لفاعلية الافراد والمنظمات، ادارة البحوث، الرياض، المملكة العربية السعودية.
16. عماد محمد ابراهيم خليل (2016): علم المعادن، كلية العلوم، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية. ص ص 356.
17. ماجدة احمد غنيم، عثمان محمد (2006): التنمية المستدامة، دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى، مجلة المنارة، المفرق، المملكة الاردنية الهاشمية.
18. محمد أحمد سلطان (2005): الخامات النسيجية، منشأة المعارف، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية. ص ص 20.
19. مصباح أبو القاسم فرج الحمروني (2014): أثر الوسائل التعليمية في تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال، المجلة الليبية للدراسات، مج3، ع 7، دار الزاوية،الجماهرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. ص ص 207-227
20. نادية حسين العفون، وآلاء فائق (2018): برنامج تعليمي على وفق التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي عند معلمي مادة الاحياء، اطروحة دكتوراه منشورة، بغداد، كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة، العراق.
21. نجلاء فتحي سيد أحمد (2014): "فعالية استخدام الانشطة اليدوية في إكساب طفل الروضة مفاهيم الاستدلال وبعض المفاهيم الرياضية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة،" مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية التربويات الرياضيات مج 17 ع 5، القاهرة، جمهورية مصر العربية. ص ص 220-226
22. هيام مصطفى عبد الله (2017): تصور مقترح لتضمين زيادة الاعمال في مقرر الاشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ع 4، ج 1، المنوفية، جمهورية مصر العربية، ص ص 86-120
23. اليونسكو (2013): للتربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة, التربية من أجل التنمية المستدامة في الميدان, قطاع التربيه مواد للتعليم والتدريس. منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، ص 45-48
24. Abdul Hadi Al-faraji (2007) :Activities and educational skills Haneen Press, Amman, Jordan. Teaching Methodology and its Effects on Quality Learning: Evaluating Teaching Methods Based on Learning Outcomes and Student Engagement | PDF | Educational Technology | Teaching Method (scribd.com)
25. Biobased Industries Consortium & Zero Waste Europe (2020): Bio-waste generation in the EU: Current capture levels and future potential.
26. 2020_07_06_bic_zwe_report_bio_waste.pdf (zerowasteeurope.eu)
27. Bosi, Alfredo.(2012): The Works of the Hand." Wisdom of the Hands. December 5.
28. Wisdom of the Hands: Alfredo Bosi, the work of the hands… (wisdomofhands.blogspot.com)
29. DeMarrais, E., & J. Robb, (2013): Art makes society: An introductory visual essay. World Art 3 (1): P.p 3–22.
30. Eastop, D., (2014) :String figures matter: Embodied knowledge in action', Craft research 5: 2, P.p, 221-229, doi: 10.1386/crre.5.2.221_1
31. https://www.researchgate.net/publication/273404168_String_figures_matter_Embodied_knowledge_in_action
32. El Bedawy, R. (2014): Embedding Sustainable Development into Higher Education: A Case Study from Egypt. International Review of Management and Business Research, 3(1), P.p, 482.
33. Fossil wood from the Neogene of Kilos coastal area in Istanbul, Turkey. Palaeontographica Abt. B 299 (1-6): P.p, 133-185.
34. https://biconsortium.eu/downloads/bio-waste [Accessed: 19 May 2022].
35. Nashwa Mustafa Naji (2018): Development and advancement of handmade textiles as a craft and its role in developing the environment and society, preserving the Egyptian artistic cultural identity and reducing unemployment among youth, international journal of multidisciplinary studies on management, Business and economy, 1, ISSUE 1, P.p, 6 – 15
36. Ramirez, G. A. (2012). Sustainable development: paradoxes, misunderstandings and learning organizations. The Learning Organization, 19(1), P.p, 58–76.
37. Shahida Sajjad (2011): Effective Teaching Methods at Higher Education Level.
38. Microsoft Word - Research paperTeaching methods.doc (schoollearningresources.com)
39. Susanne Grüner; Eva Specker & Helmut Leder,(2019): "Effects of Context and Genuineness in the Experience of Art". Empirical Studies of the Arts. 37 (2):P.p, 138–152.
40. Thorsteinsson, G., & Page, T. (2018): The Standing of Hands-On Learning in Education. Managers Journal on Educational Psychology, 11(3), P.p, 1–8.

الجدول الزمنى للتجربة العملي خلال العام الدراسي 2023/2022 م

المقرر العلمي	مدة الورشة	عدد المقابلات	الفرقة	الشعبة	الخامات المستخدمة
الموهبة وفنون الابداع	2 ساعه عملي	12 مقابله	الاولى	التربية الخاصة فصل دراسي اول من2022/9 الى2022/12	قماش – اخشاب – ورق – خيوط – كرتون – معادن- حبال طبيعية -اوراق شجر – عجينه سيراميك – قطن – ريش – الوان
سيكولوجيه الابداع	2 ساعه عملي	12 مقابله	الثانية	علم النفس التربوي فصل دراسي اول من2022/9 الى2022/12	قماش – اخشاب – ورق – خيوط – كرتون – معادن- حبال طبيعية -اوراق شجر – عجينه سيراميك – قطن – ريش – ألوان
التعلم من خلال الفن	2 ساعة عملي	12 مقابله	الثالثة	علم النفس التربوي فصل دراسي ثاني من 2023/1 الى 2023/3	قماش – اخشاب – ورق – خيوط – كرتون – معادن- حبال طبيعية -اوراق شجر – عجينه سيراميك – قطن – ريش – ألوان
الفنون التشكيلية للطفل	3 ساعة عملي	12 مقابله	الرابعة	رياض الاطفال فصل دراسي ثاني من 2023/1 الى 2023/3	قماش – اخشاب – ورق – خيوط – كرتون – معادن- حبال طبيعية -اوراق شجر – عجينه سيراميك – قطن – ريش – ألوان

بمعدل ثلاث شهور 12 محاضره لكل فصل دراسي

عرض النتائج وورش العمل

شكل (1) رموز الحضارة المصرية وسيله لتدريس مقرر التاريخ

شكل (2) كولاج وتوليف خامات كولاج واوريغامى ماده التربيه الفنية

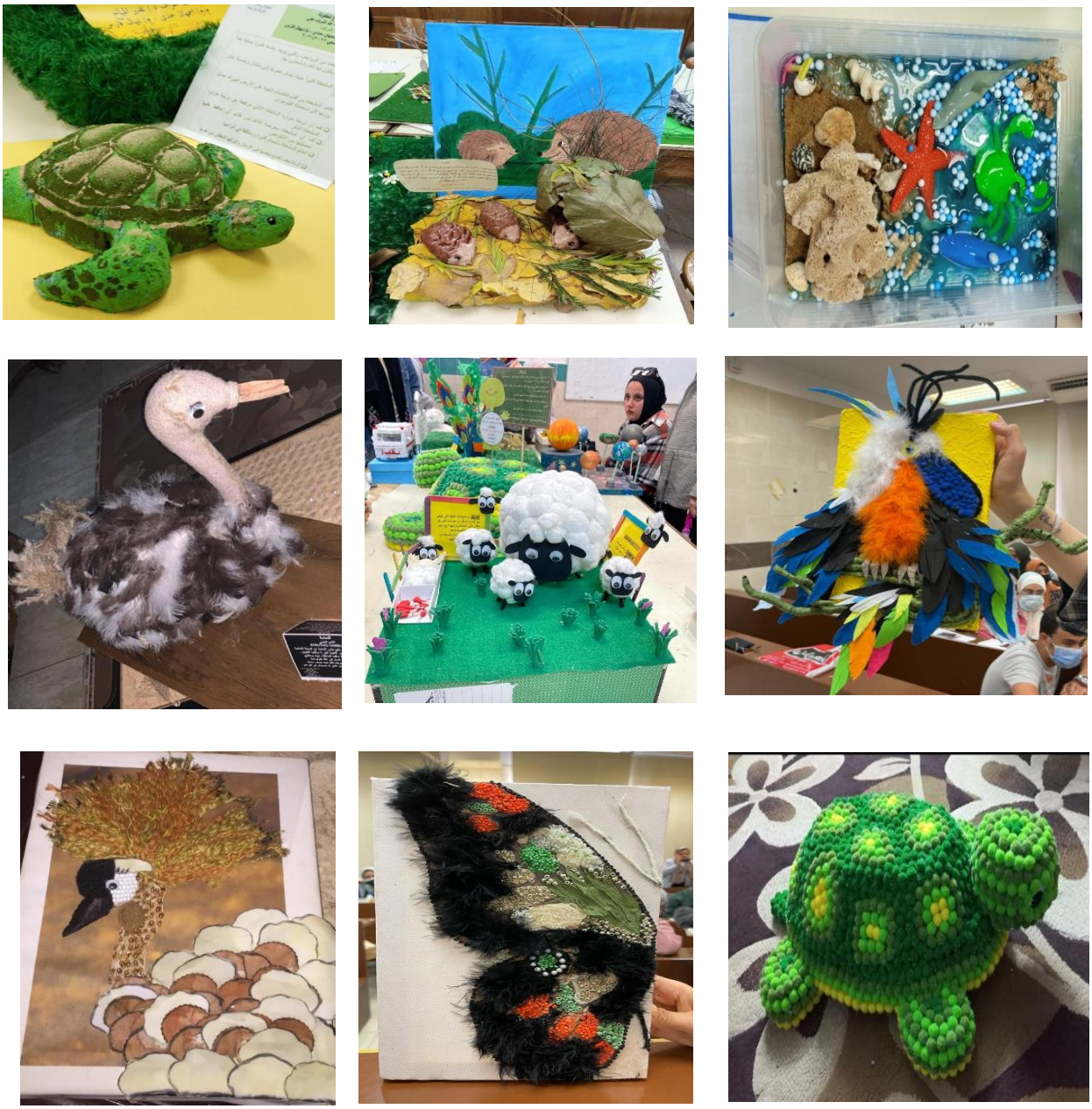

شكل (3) الحيوانات للتدريس فى رياض الأطفال

شكل (4)

مصادر الغذاء والحشرات لتدريس ماده العلوم فى مرحلة التعليم الأساسي

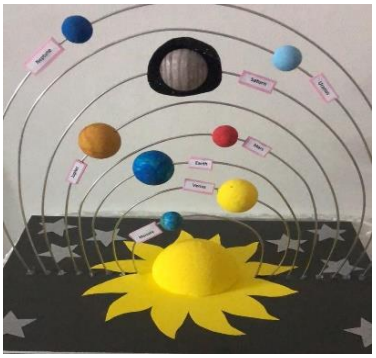

شكل (5) الخرائط والتضاريس لتدريس ماده الجغرافيا

شكل (6)

أعضاء الجسم والزواحف والحشرات لتدريس ماده الاحياء

ملحوظه:

تمت التجربة العملي داخل إطار محاضرات التدريس الأكاديمي ولذلك للالتزام بالمقرر الدراسي واحترام قواعد العمل فى المؤسسات التعليمية الخاصة، مع إضافة المحتوى العلمي للمقرر خلال هذا العام الدراسي لإجراء التجربة العملي، بعد أخذ الموافقة من رئيس القسم ووكيل الكلية لشؤن التعليم والطلاب.